4 - { إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا } قال المفسرون : إن المؤمنين قالوا : وددنا أن الله يخبرنا بأحب الأعمال إليه حتى نعمله ولو ذهبت فيه أموالنا وأنفسنا فأنزل الله { إن الله يحب الذين يقاتلون } الآية وانتصاب صفا على المصدرية والمفعول محذوف : أي يصفون أنفسهم صفا وقيل هو مصدر في موضع الحال : أي صافين أو مصفوفين قرأ الجمهور { يقاتلون } على البناء للفاعل وقرأ زيد بن علي على البناء للمفعول وقرئ يقتلون بالتشديد وجملة { كأنهم بنيان مرصوص } في محل نصب على الحال من فاعل يقاتلون أو من الضمير في صفا على تقدير أنه مؤول بصافين أو مصفوفين ومعنى مرصوص : ملتزق بعضه ببعض يقال رصصت البناء أرصه رصا : إذا ضممت بعضه إلى بعض قال الفراء : مرصوص بالرصاص قال المبرد : هو مأخوذ من رصصت البناء : إذا لا يمت بينه وقاربت حتى يصير كقطعة واحدة وقيل هو من الرصيص وهو ضم الأشياء بعضها إلى بعض والتراص : التلاصق